

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي اﷺ عنه في الآية قال : الذي يصطفى من الناس هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول اﷺ - صلى اﷺ عليه وآله - : " ان اﷺ اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أنس Bه ان النبي - صلى اﷺ عليه وآله - قال : " موسى بن عمران صفي اﷺ " .

وأخرج البغوي في معجمه والباوردي وابن قانع والطبراني وابن عساكر عن زيد بن أبي أوفى اين " : يقول فجعل المدينة مسجد في - وآله عليه اﷺ صلى - اﷺ رسول على دخلت : قال Bه فلان ؟ أين فلان ؟ " فلم يزل يتفقدهم وينصب اليهم حتى اجتمعوا عنده فقال : اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ان اﷺ اصطفى من خلقه خلقا " ثم تلا هذه الآية اﷺ يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة " واني مصطف منكم من أحب أن اصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى اﷺ بين الملائكة قم يا أبا بكر . فقام فجثا بين يديه .

فقال : ان لك عندي يدا ان اﷺ يجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده .

ثم قال : ادن يا عمر فدنا ثم قال : ادن يا عمر فدنا ثم قال : كنت شديد الثغب علينا ابا حفص فدعوت اﷺ ان يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل اﷺ ذلك لك وكنت أحبهما الي فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة .

ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ثم دعا عثمان بن عفان فقال : ادن يا عثمان ادن يا عثمان فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبته بركبة رسول اﷺ - صلى اﷺ عليه وآله - ثم نظر اليه ثم نظر إلى السماء فقال : سبحان اﷺ العظيم ثلاث مرات ثم نظر إلى عثمان فاذا ازراه محلولة فزرها رسول اﷺ - صلى اﷺ عليه وآله - بيده ثم قالك اجمع عطفي ردائك على نحرك فان لك شأنا في أهل السماء أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب دما فاقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان .

وذلك كلام جبريل وذلك اذا هتف من السماء : إلا ان عثمان أمير على كل خاذل .

ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال : ادن يا أمين اﷺ والامين في السماء يسלט اﷺ على مالك بالحق أما ان لك عندي دعوة وقد أخرجتها .

قالُ خِر لي يا رسولِ اِ .

قال : حملتني يا عبد الرحمن أمانة أكثر